

لسان العرب

(ورس) الوَرَسُ شيء أَصفر مثل اللطخ يخرج على الرِّمِّ مَثَلٌ بين آخر الصيف وأَوَّلِ الشتاء إِذَا أَصاب الثوبَ لَوَّسَنَهُ التهذيب الوَرَسُ صِبْغٌ والتَّوَرَسَ يَسْ مِثْلُهُ وقد أَوَرَسَ الرِّمِّ مَثُ فهو مُوَرَسٌ وأَوَرَسَ المكانُ فهو وارِسٌ والقياس مُوَرَسٌ وقال شمر يقال أَحْنَطَ الرِّمِّ مَثُ فهو حَانِطٌ ومُحْنِطٌ ابْيَضَّ الصَّاحِ الوَرَسُ نبت أَصفر يكون باليمن تتخذ منه الغُمرة للوجه تقول منه أَوَرَسَ المكانَ وأَوَرَسَ الرِّمِّ مَثُ أَي أَصْفَرَّ ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارِس ولا يقال مُوَرَس وهو من النوادر ووَرَّسَتِ الثوبَ تَوَرِّسًا صَبغته بالوَرَسِ ومَلَّحَفَةً وَرَّسِيَّةً صَبغت بالوَرَسِ وفي الحديث وعليه ملحفة وَرَّسِيَّةٌ والوَرَسِيَّةُ المصبوغة وفي حديث الحسين رضي اللّٰه عنه أَنه اسْتَسْقَى فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ وَرَّسِيٌّ مُفَضِّلٌ هو المعمول من الخشب الذُّضَارُ الأَصفر فشبه به لصفته قال أَبُو حنيفة الوَرَسُ ليس بِدِرَّيٍّ يزرع سنة فيجلس عشر سنين أَي يقيم في الأَرْضِ ولا يتعطل قال ونباته مثل نبات السمسَمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَفْتَقَتْ خِرَائِطُهُ فَيُذْفَضُ فَيُذْفَضُ مِنْهُ الوَرَسُ قال وزعم بعض الرواة الثقات أَنه يقال مُوَرَسٌ وقد جاء في شعر ابن هَرَمَةَ قال وكَأَنَّما خُضِبَتْ بِحَمَصٍ مُوَرَسٌ أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَبَايِلٍ وَحَكَى أَبُو حنيفة عن أَبِي عمرو وَرَسَ النبتَ وَرُوسًا اخْضَرَّ وَأَنشد في وارِسٍ مِنَ الذَّخِيلِ قَدْ ذَفِرَ ذَفِيرَ كَثْرٍ قال ابن سيدة لم أَسْمعه إِلَّا ههنا قال ولا فسرهُ غير أَبِي حنيفة وثوب وَرَسٌ ووارِسٌ ومُوَرَّسٌ ووَرَّسَ يَسْ مِثْلُهُ وَرَّسَ يَسْ مِثْلُهُ وَأَصْفَرَّ وارِسٌ أَي شديد الصفرة بالغوا فيه كما قالوا أَصْفَرَّ فاقِعٌ والوَرَّسِيٌّ مِنَ الْأَقْدَاحِ الذُّضَارِ مِنْ أَجْوَدِهَا وَمِنَ الْحَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصَّفْرِ ووَرَّسَتِ الصَّخْرَةُ إِذَا رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَمْلَأَ قال امرؤ القيس وَيَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ غِيلٍ وارِسَاتٌ بِطُحْلُبٍ